Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليست برهلنا على أن هذا الظاهر يجب أن يصرف.

والبرهان يقتضي حمل قراءة يعقوب على هذه الدعوى لتوافق في معناها قراءة الجمهور.

ثم إن تفسير الأمي بالمقصود غير مطردة في لغة الشرع.

هي غير مطردة في الأميين بصيغة الجمع لأننا لم نجد من فسر الأميين بالمقصودين.

وغير مطردة في أمي بصيغة المفرد لأنّ الله قال:﴿هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم﴾أي أميا لا يكتب مثلهم، وليس معناه يقصد مثلهم.

٢ ـ أن الأمي هو رسول الله ﷺ سمي بذلك لأنه أم الموجودات وأصل المكونات(١٩).

قال أبو عبدالرحمن: هذا التفسير من باب ما يسمى بعلم الإشارة لا العبارة في عرف أهل التصوف.

قال أبو عبدالرحمن: وهو تفسير هالك من عدة وجوه:

أولها: أن الله قال:

---

(١٩) روح البيان ٣/٢٥٥.